

خطاب صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في مدينة الرملة 22-4-2018

هكذا فلا يضيئ نوركم هكذا قدّام الناس، لكي
يرَوّوا أعمالكم الحسنة، ويُمجّدوا أباكم
الذي في السموات. (متى 5: 16)

أيها الإخوة المحبوبون المسيحيون،

السادة رئيس وأعضاء لجنة الوكلاء المحترمين،

الحضور الكريم، كل مع حفظ الألقاب.

فاض الفرح والحبور في عيد هذا اليوم الفصحي في هذا الدير المقدس
في مدينتكم العريقة آريماثيا (الرملة) لإنجاز تجديد العمل من قبل
الأب المحبوب الرئيس الروحي الأرشمندريت نيفون، بالطبع مع مساعدة
واشتراك الذين يحبون بهاء بيت الرب من المؤمنين المحبوبين أبناء
رعيتكم.

إن بطريركية أورشليم العريقة مع أخوية القبر المقدس الأجلاء قد
حافظت من جهة على مر العصور على الأماكن المقدسة في الأراضي
المقدسة بشكل عام وفي المدينة المقدسة أورشليم بشكل خاص، ومن
الجهة الأخرى هي ضمان الوجود المسيحي على وجه الخصوص.

ونقول هذا لأن الشهادة والحضور المسيحي في الأراضي المقدسة وفي هذا
الشرق الأوسط الشاسع قد حافظت عليه أم الكنائس التي أبواب
الرحيم لأن تقوى عبيدها. (متى 16: 18) من خلال عملها
ومهمتها الكنسية الليتورجية والعبادية.

إن التعاون المشترك بروح الوحدة الكنسية ومحبة المسيح بين
البطريركية ورعيتكم الموقرة هو دليل تقدمكم ونجاحكم في جميع
مناحي الحياة التربوية والاجتماعية والروحية في رعية الرملة
المباركة فأنتم ملأح الأرض، ولكن إن فسدت
الملح فبماذا يملأح؟

إن التعايش والوجود المشترك بين جيرانكم من مواطني هذه البلدة المباركة من اليهود والمسلمين يشكل مثالاً ونموذجاً يُحتذى به. فلماذا فإننا نفرح لأجلكم ولأعمال الخير الصائرة متضرعين أن ينير نور ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الناهض من بين الأموات عقولكم وقلوبكم.

وختاماً نتضرعُ من أجل هذه الرعاية ومن أجل أعضاء ورئيس لجنة الوكلاء الجديدة أن يمنحكم الله القوة والصحة والنجاح في مهامكم وأعمالكم مؤكداً لكم مساندتنا ووقوفنا دوماً بجانبكم.

المسيح قام ... حقاً قام

كل عامٍ وأنتم بألف خير